عباس رضي الله عنه انا اخاف الذنوب على سلب الايمان
ثلثة ترك الشكر على نعمة الايمان وترك الفرائض
وظلم العباد وقال الايمان يشبه السراج وامتثال الاوامر
وترك المناهي يشبه المحافظة عليه كجعله في فانوس و
وساوس الشيطان في وقت النزع تشبه الرياح العواصف
فمن اوقد سراج الايمان في قلبه ولم يحفظه عليه
بلزوم العبادات وترك المناهي يخاف عليه انطفاء
سراجه بوساوس الشيطانية وقال علي رضي الله عنه
الايمان كشجرة لها ثلثة اغصان غصن ينتهي الى القلب
وثمرته الاخلاص وغصن ينتهي الى الجوارح وثمرته الا
عمال الصالحة وغصن ينتهي الى النفس وثمرته ترك
الشهوات وقال النبي عم بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت الحرام
من استطاع اليه سبيلا وقال النبي عليه السلام ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده في الجنة ومقعده في النار
قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا قال النبي عم اعملوا
فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فيسر
العمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فيسر العمل

الشقاوة

قال النبي عليه السلام العبد اذا مات عند الموت فقد عنده شيطانان الواحد عن يمينه والاخر عن شماله فالذي عن يمينه على صفة ابيه يقول له يا بني انني كنت شفيقا ولك محبا ولكن مت على دين النصارى وهو خير الاديان والذي عن شماله على صفة امه يقول له يا بني كان بطني لك ظرفا ... لك وطاء ولكن مت على دين اليهودي وهو خير الاديان
نقل تفسير الفزلقي

الشقاوة نسئل الله ذا الهداية ان يكتبنا من اهل السعادة
ويرحمنا يوم القيمة. الباب الثاني في الورع والتقوى اما الورع
فهو اجتناب عن الشبهات خوفا من الوقوع في المحرمات
قال عمر رضي الله عنه كنا ندع تسعة اعشار من الحلال
مخافة ان نقع في الحرام قال النبي عليه السلام من وقع حول
الحمى يوشك ان يقع فيه قال النبي عليه السلام لو صليتم
حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالاوتار فما
ينفعكم الا بالورع وقال علي رضي الله عنه من كثر ضحكه
قل هيبته ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه
قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن
قل ورعه مات قلبه واما التقوى فقسمان اصل
وفرع فالاصل هو الاتقاء من الكفر والفرع هو الاتقاء
من الذنوب فبالاول النجاة من العذاب المؤبد وبالثاني
من العذاب الموقت قال ابن عطا رح للتقوى ظاهر
وباطن فظاهرها حفظ حدود الشرع وباطنها
الاخلاص بالنية اعلم ان ترك المناهي مقدم على فعل
الطاعات مثلا ان الزرع في الارض انما ينفع بعد اصلاحها
وقيل العبادة مع اكل الحرام كالبنيان على السرقين قال
الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين ولذا قال ابن المبارك